

# افهم الفرق بين التدرج في تطبيق الدين والدعوة إليه | قوانين سياسة الناس (41) | حازم أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

تأتي انت بعد ذلك وتجد نقطة في منتهى الأهمية انه لما تعمل كده بمجرد ما ما ضع هذه الخطوة تجد الآية بتقول ان الرضا ده مش

هيتحقق حتى تتبع ملتهم. خارج ايه اللي هترضيه؟ انت - 00:00:00

فبتعامله ما تقدرش ترضيه. لانه على فكرة الارضاء القولي سهل انا مستعد اعمله زي ما الاخوة دلوقتي مين بيتخانق مع مين؟  
خلاص؟ الارضاء القولي سهل وانا مستعد اعمله دلوقتي. يعني مستعد لما اروح مسلا برنامج تليفزيوني اعمل حاجة تفوت السؤال. ما

رأيك في - 00:00:20

الشيء الفلاني جزاكم الله خيرا. ما رأيك في الشيء الفلاني؟ اقول والله هذه مهمة البرلمان طب ما رأيك في الشيء الفلاني؟ هذا امر لم  
اطرحه وانا لا اسأل الا عما طرحته في برنامجي ما تألفيش قضايا. ما رأيك - 00:00:50

في الشيء الفلاني والله هذا جزء من منظومة اقتصادية ورأبي في الاقتصاد هو كذا وكذا وافلت من السؤال. سهل على فكرة.  
والناس الورق اللي انتم بتشوفوه هنا في الاسبوعين ثلاثة اللي فاتوا ده تلتين وكده. تلتينه بيقول لي اهرب من الاسئلة. وانا مش

ههرب من الاسئلة. بالزبط - 00:01:10

فانا اريد ان ادمغ الباطل على انفه بما يشعره انه صغير. الاول وبعد ما يصغر قوي تخرشم ويحس انه مش قد انه يدخل ده بيخوفني.  
بيقول لي بحب واحدة ست وهاخدها وامسك ايديها في الكازينو. لك اعتراض؟ اقول له لا يا فندم - 00:01:30

يعني ده شغلة البرلمان. لازم اقول له عيب عيب ايه اللي بتقوله ده عيب يا نهار ابيض بتقول كده وبتنك قاعدة عيب. عيب فين

الشرف يعني لازم لازم فنحن يا اخوان - 00:01:50

الفكرة تدور حول هذا وبعدين بعد كده بقى تبقى تهرب من الاسئلة بعد ما توضح يصغر الباطل يتصاغر ويشعر بان الحق له عزة ممكن  
ساعتها بقى تخرج من السؤال لانك جاوبته قبل كده - 00:02:10

تقول انا جاوبت الكلام ده قبل كده لكن هذا انا اجاوبك عن ما يطرحه هذا السؤال بشأن مسلا نظرتي الى الحريات الشخصية في  
المجتمع واكلمه بقى واجتماع بس ما ينفعش اكون عملت كده وهو اللي مستعلي بباطله. يا دي المصيبة! ازا كنا احنا ما - 00:02:27

ما رجونا ان احنا نخطو هذه الخطوة الا علشان نقول لا الشعب في حقيقة الامر مجتمع حول الحق. احنا مش صغيرين احنا مش

الاصغر فافرض ان احنا وصلنا عند نقطة القول الذي يرضي - 00:02:47

دي مسألة مؤقتة انا هفضل اقول لك زي ما قلت لك في البرامج كده كل حاجة وفي الاخر تقول ده رجل وطني وما شاء الله ايه

الاسلام الهائل ده! الاسلام اللطيف اللي ماشي مع - 00:03:07

ماشية الامور اهي وحلوة وكذا وكذا. شوية يا اخواني شوية ان شاء الله ست اشهر بس. عند واسمعوها مني مدوية عند اول نقطة

تطبيق بلاش عند اول نقطة عند اضعف تطبيق عند اضعف حاجة - 00:03:17

خالص تماما جدا جدا. هيحصل خلاف ولا هتعرف تعمل ايه؟ هيزهر الخلاف فورا. طب بس كلامك كان حلو. ايه ده! فين الكلام ده!

نكون راجل! ده كلامك كان عسل والله - 00:03:37

ايه اللي حصل؟ ساعتها بقى هتعمل ايه؟ هل يا ترى هتفضل مش عابز تزعل حد ولا هتطبق لان انت راجل آآ كده ده فكرك ومنهجك

فدي يزعلوا. طب اللي عملته ده كله ايه ؟ فما عاد فالنقطة الوحيدة وانا قلت الكلام ده قبل سورة خمسة وعشرين يناير ده بكتير

قعدت في التليفزيون اقولها ثلاث سنين - [00:03:57](#)

اللي هي في في الكلام اللي كنا بنقوله عن حكاية اخراج خطوات اخراج الناس من الظلمات الى النور. خطوة اولى الثانية احنا

اتكلمنا يجي عند اربعتاشر خطوة كده. وجينا على الخطوة يعني الحمد والله يا رب يا كريم. فاذا اذا - [00:04:27](#)

ايه النقطة زي ما ذكرت في خطوات اخراج الناس من الخطوات من الظلمات الى النور التي لم يترخص فيها النبي عليه الصلاة

والسلام وذكرت ذلك كثيرا ودلت عليه بما يزيد فيما اذكر عن يعني عن نيف وخمسين دليلا والحلقات موجودة - [00:04:47](#)

وانتظم الثلاث حلقات وانا بذكر الادلة بس اللي هي وضوح القول في شأن الاعتقاد والحسم والتمايز بين الناس. لدرجة ان هو يعني

ردوده حاسمة. انا قلت لكم اكثر من خمسين دليل تاخدوا ثلاث حلقات كل حلقة مش عارف كانت بتبقى ساعة ولا ساعة ونص ولا ايه

يعني كتير وكنت بقول ساعتها لو راجعتم - [00:05:07](#)

وتقول لكم انا مش زعلان ان احنا بناخد وقت اطول. لانه دي ادلة هيجي الوقت اللي محتاجين لها فيه. وقد جاء الوقت فعلا ارجعوا

الى هذا اخواني لانه مهما قلت كلام طيب وسهل دلوقتي هيجي الوقت اللي آآ اللي اللي التطبيق هيكشف - [00:05:38](#)

انما في الحقيقة بقى احنا فعلا سهلين جدا في الحقيقة عشان نطمئن بقى الاخرين بجد بقى ويطمئنهم بقى بالحق بالصحيح فعلا. احنا

فعلا زي ما تفضل فضيلة استازنا هو انا والله اسف اني باخد الوقت الطويل ده - [00:05:58](#)

كله في الاستفاضة كان يصح ان انا يعني ما ما استرسلش لولا ارتباطي ان الاخوة دول ده يعني ببيجوا عايزين ان هم حاجة معينة

عن الخطوة القادمة او شيه من هذا القبيل زي ما اتفقنا. الفكرة انه الطمأنة - [00:06:19](#)

بقى الحقيقية ايه؟ ان فعلا زي ما هو تفضل فضيلة مولانا ان احنا ما فيش ما فيش احنا عارفين ان الشرع اكتمل وما حدش هيهيمن

على رب العالمين بانه ينقص ويزود وياجل ويعجل. وانه الشريعة الاسلامية - [00:06:39](#)

واجبة التطبيق على الفور وواجبة التطبيق بالكامل. بس مع ذلك الفكر لما تيجي تطبق انت مرتبط بشيه اسمه حد الاستطاعة. يمكن

نقعد سنة عشرة خمستاشر الله اعلم لحد الاستطاعة فمن لم يستطع فبلسانه. الله اعلم ايه اللي يمشي سريع وايه اللي - [00:06:59](#)

بحيس ان المجتمع يأتي مع شرع الله بشرع الله. انت دايمنا مش احنا اللي بنألفه. وذكرت لكم مرارا انه حكاية انك تأتي قوما اهل

كتاب احنا هنألف من غير ايات وحديس خلاص؟ فاعلمهم - [00:07:29](#)

بلغهم ان الله قد افترض عليهم كذا. فريضة نمرة واحد. فان هم جابوك لذلك يبقى قل لهم الفريضة نمرة اتنين. فان هم اجابوك لذلك

تلاتة. طب اذا لم يجيبوك طب بقى يعني نص الحديث - [00:07:49](#)

من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فان لم يستطع كمان باللسان فالفكرة ان هناك مش معنى كده ان في الفترة دي

الفريضة غير قائمة هي قائمة وهناك اثم على من لم - [00:08:12](#)

يفعلها من من اللي هم معصلجين. انما انت شرعا ولزلك لما قالوا لنا ايه رأيكم في الموسيقى ما لكوش دعوة. طب ايه رأيكم في

التمثيل؟ ما لكوش دعوة. الحقيقة الردود كده المفروض بس انا انا انا داخل فيهم شمال عشان يتربوا بس. انما - [00:08:32](#)

ايه رأيكم في كزا؟ ما لكش دعوة. الله! طب ما انا ما ليش دعوة ازاي! امال هتعمل معي ايه؟ قلت له ما دام شيه خلافي اي شيه زي

كده هنختار - [00:08:52](#)

للناس لان الناس مش هتطبق. هو اصله بيطلعك بصورة ايه؟ ان الراجل ده هيحاصر متع الناس. ما فيش ولا شواطى بقى ولا خمرة

ولا اغاني ولا موسيقى ولا تمسليات ولا افلام ولا تتمشى في - [00:09:02](#)

نقفل القهاوي الاخ عصام العريان وهو ماشي مرة في الشارع واحد قال له والله ما انا منتخبك عشان هتقفلوا القهاوي قال له مين قال

لك يا ابني ان احنا نقفل القهاوي؟ انما ليه هو هو بيطلع كده ان انت في الاخر لا عندك لا قهاوي ولا موسيقى ولا افلام ولا - [00:09:22](#)

ولا سجاير ولا بنات ولا شارع ولا امال هعمل ايه في ده انا هموت كده هتقول له ايه بقى؟ هتقول له يا سلام على متعة قيام الليل!

فبالتالي خلي بالك - [00:09:42](#)

وعايز اقول لكم حاجة الراجل عاكس بنت عاكس بنت في الشارع هي دي لوحدها قصة صحابي صحابي عاكس بنت في الشارع وصحابي ايه بقى له يجي ست ساعات دخل في الاسلام من ست ساعات. كان جاي مسافر وصل المدينة اسلم وليتها - [00:10:02](#) الليل خرج لقي بنت لطيفة كده راح معاكسها. عمل فيه ايه الرسول عليه الصلاة والسلام؟ وانا فاكر حاولت اوصل للتوقيت ووصلت اليه بس تقريبا انه كان متقدم مش مش من اول الهجرة. ده في اواخر الهجرة في الوفود التي - [00:10:32](#) جاءت متأخرة ومع ذلك الرسول عليه الصلاة والسلام معاكس البنات كلموا فيه مع ان الشريعة قائمة يعني يعني تمام يعني. قال له كلام لحد ما الراجل في احدى الروايات يقول انا كنت اتمنى ما اكونش اسلمت غير بعد ما تحصل الواقعة دي من كتر ما حس بالجريمة لحد ما هو هو رجع - [00:10:52](#)

والتاني راح يقول له انا بحب الزنا. حد له عندي حاجة؟ او ممكن انا ايه انا رجل احب الزنا. فايضا ترفق به حتى ضمه والتاني قال للرسول عليه الصلاة والسلام كلام فيه الحقيقة كفر الحقيقة وفيه عدوانا ده سب الرسول له صلى الله عليه وسلم له - [00:11:18](#) بحكم ومع ذلك والصحابة كانوا هيقتلوه. ومع ذلك قال لهم سيبوه لحد ما رجعه. منهج الاسلام هو في الحقيقة اه والله العزيم يا اخواني لو لا الليبراليين خايفين ولا العلمانيين خايفين ولا حد خايف ابد - [00:11:38](#)

انا نفسي اخاف من الشدة. انا باقول لكم دا مش موجود. احنا هنرفق بالناس حقيقة. رفق بالغ هنشيلهم على الراحة كده. وسوف يعني نلتمس لهم العذر. في اشياء كثيرة ناس بقى لهم سبعين تمانين سنة اب وام قصدي اب اب وجد وجد كانوا على وضع معين ما اقدرش - [00:11:58](#)

مش حتى لو اقدر مش اسلام مش اسلام وسيبوهم اوعوا يخوفوكم من هواجس لآ ايران لآ افغانستان لآ السعودية لآ مش عارف فين فين ايه ده ومع ذلك مع انه اديكم شافيين العدائل العقائدي بين السنة والشيعة والمش عارف ايه وايه وايه وايه - [00:12:28](#) انما ايران اللي هم بيهاجموها دي ايران دي مسلا من تمانين للافين وحداشر ولا الفين وعشرة ثلاثين سنة يا ريت تكون وصلت وصلوا بالليبرالية في اي بلد من بلاد العالم التالت - [00:12:51](#)

ولو لبنان حتى الى اللي وصلت له آ ايران. وانا باقول لك اهو العداء العقائدي والخطط عشان ما حدش بس يروح زهنه. والخطب المناوئة والتشيع والمشي عارف ايه. انما ده عندهم شبه اكتفاء ذاتي من السلاح - [00:13:08](#)

فانا عايز اقول لك ان ما تخليش الرفق بالناس سيكون قائما على هذا النحو ونحن يا اخواني نريد ان نتكلم عن صفو العقيدة صفو العقيدة ولذلك كلمة توافق سوف تكنس كل شيء - [00:13:31](#)

وسيكون معناها ان اللحظة الفاصلة قد تبددت وسيكون معناها اننا قد انحللتنا من الفكر الشرعي اصلا. وسيكون معناها وهذا اكثر اننا مكنتنا الله من القيام بالفريضة فقلنا له لآ مش هنقوم بها. لانه فيه مخاوف واحد - [00:13:51](#)

مرة انا قال لي واختم بهذا ان شاء الله نقل لي فكرة غريبة جدا ما كنت اتصور ان تجري على لسان احد عارف لما هاقولها لكم الوقتي هتلاقىكم كلكم سمعتوها وكلكم بتتكلموا فيها. قال لك بس اصل ممكن آ مع المشكلات الكبيرة - [00:14:21](#)

يفشل النظام القائم فالناس يقولوا الاسلام فشل. مش سمعتوا الكلام ده؟ طب ماشي فنعمل ايه بقى ان شاء الله؟ اه بالزبط كده. في كده في كده في الشرع كله في حد لما ييجي حاجة يقول لا مش - [00:14:41](#)

مش هعملها احسن ما تطلعش حلوة. ما فيش داعي بقى اعملها خالص. يا ابني دي فريضة يا حبيبي. هو انت انت بتشتري حاجة من عند الدكان دي فريضة. لما تيجي الفريضة تقول لآ بس اصل يمكن ما نجحش. طب ما انت لما تجاهد يمكن - [00:15:01](#)

تفشل. والله انا لو في بتوع غزوة بدر دول اقول لهم احنا هنجارب ازاي؟ هنجارب ازاي؟ انما قالوا كده قالوا كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون وده من المخافات اللي ذكرتها. قال لهم بلاش - [00:15:21](#)

هو لما بصوا يا جماعة يا اخوانا يا مسلمين الشرع لما قال لهم كفوا ايديكم ما كانش علشان كان عشان الفريضة ما جتش اصلا. لم يؤمروا لم اوامر بهذا بعد - [00:15:41](#)

انما لما جت الفريضة كأنما يساقون للموت وهم ينظرون قال لهم لآ. فلانم نعرف الفرق بين لما تأتي الفريضة ان انا مطبق انا ما

اقدرش اقول لربنا انا خايف افشل فمش هاعمل. افرض ان انا - [00:16:00](#)

الحاكم ولي الامر امير المؤمنين وقال لي انا هعينك قاضي. الورع يمنعي ابقى قاضي الحقيقة. ما اعرفش احكم. رفضت فرفضت

فجالك فرفضت مفيش قاضي تأثم الامة. لانه نصب القضاء فين القاضي؟ اهو الناس كلها - [00:16:20](#)

ما شاء الله! فما بقاش فيه قاضي ما ينفعش لازم يبقى فيه قاضي ولازم يبقى فيه جهاد ولازم يبقى فيه فما فيش في الشرع اساسا

حكاية انه عندما تأتي الفريضة اقول بس انا خايف افشل - [00:16:40](#)

ما فيش كده لازم نتعلم احنا مش بنفكر بالفكر المطلق احنا بنفكر بالفكر الاسلامي المرتبط بمصادر ما اقدرش افكر بالفكر المطلق اللي

لأ ما فيش انا مش جاهز لسه. لانه اتقالت كتير - [00:16:55](#)

اتقالت يلا يا جماعة حاربوا قالوا لها مش جاهزين قال لهم انفروا خفافا وثقالا. مش ثقالا يعني واحد تخين مش مش عارف يجري في

الحرب لأ خفافا وثقالا يعني سواء مستعدين بالعدة والعتاد او مش مستعدين ثقالا يعني بالسلاح المعتاد الثقيل - [00:17:15](#)

الى او خفافا ان شاء الله ما فيش حاجة. ازاي بقى؟ او مال القرآن بيقول واعدوا ايوة واعدوا ده قبل ما تيجي لحظة الايه؟ الفريضة.

انما جت لحظة الفريضة ما تقولش طب استنى لما اعدده. بقى خلاص يا حبيبي دي كانت فترة سابقة. الوقتي جاء الفرض - [00:17:35](#)

اشتغل طب انا خايف افشل انت بتألف؟ ما فيش هات لي اية تقول كده والله ما انا ماشي على الفريضة غير لما اجهز. مش بمزاجك -

[00:17:55](#)